[201] - 71 - ومن كتاب له عليه السلام إلى معاوية قال الحافظ ابن شهر آشوب: وجاء ابو مسلم الخولاني بكتاب من عند معاوية، إلى أمير المؤمنين (ع) يذكر فيه: وكان انصحهم الخليفة، ثم خليفة الخليفة (ظ) ثم الخليفة الثالث المقتول ظلما، فكلهم حسدت وعلى كلهم بغيت الخ، فأجابه (ع) (1). أما بعد فإني رأيتك قد أكثرت في قتلة عثمان، فادخل فيما دخل فيه المسلمون من بيعتي ثم حاكم القوم إلي أحملكم على كتاب ا، وسنة نبيه محمد صلى ا عليه وآله. وأما الذي تريدها فإنها خدعة الصبي عن اللبن، ولعمري لئن نظرت بعقلك لعلمت أني أبرأ الناس من دم عثمان، وقد علمت أنك من أبناء الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة. البحار: ج 8 ص 511، س 6.

(1) هذا تلخيص ما سرده من القضية، وليس بنص كلامه.